

تاج العروس من جواهر القاموس

" تَكْتَبُ بَانَ فِي الطَّرِيقِ لَمْ يَفُ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ قَالَ : وَأَيْتُ فِي بَعْضِ
النُّسخ " تَكْتَبُ بَانَ " بِكسر التَّاءِ وَهِيَ لُغَةٌ بِهَرَاءَ يَكْسِرُونَ التَّاءَ
فَيَقُولُونَ : تَعْلَمُونَ . ثُمَّ أَتَبَعَ الْكَافَ كسرة التَّاءِ كَكْتَبِيهِ مُصْعَفًا وَعَنْ
ابْنِ سَيْدِهِ : اكَتَتَبِيهِ كَكْتَبِيهِ أَوْ كَتَتَبِيهِ : إِذَا خَطَّاهُ .
وَاكَتَتَبِيهِ : إِذَا اسْتَمْلَاهُ كَاسْتَكْتَبِيهِ وَاكَتَتَبِيهِ فَلَانُ كِتَابًا : أَيِ سَأَلَ
أَنْ يُكْتَبَ لَهُ . وَاسْتَكْتَبِيهِ الشَّيْءُ : أَيِ سَأَلَهُ أَنْ يَكْتَبِيَهُ لَهُ . وَفِي
التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ : اكَتَتَبَهَا فَهِيَ تُمْلَى عَلَيْهِ بِكُورَةٍ وَأَصِيلًا أَيِ :
اسْتَكْتَبَهَا . وَالكِتَابُ : مَا يُكْتَبُ فِيهِ وَفِي الْحَدِيثِ : مَنْ نَظَرَ إِلَى كِتَابِ
أَخِيهِ بَغْيٌ إِذْ نَهَى فَكَأَنَّهُ يَنْظُرُ فِي النَّارِ . وَهُوَ مَحْمُولٌ عَلَى الْكِتَابِ
الَّذِي فِيهِ سِرٌّ وَأَمَانَةٌ يَكْرَهُ صَاحِبُهُ أَنْ يَطَّلَعَ عَلَيْهِ . وَقِيلَ : هُوَ عَامٌ فِي
كُلِّ كِتَابٍ . وَيُؤَنَّثُ عَلَى نِيبَةِ الصَّحِيفَةِ . وَحَكَى الْأَصْمَعِيُّ عَنْ أَبِي عَمْرٍو
بْنِ الْعَلَاءِ : أَرَنَّهُ سَمِعَ بَعْضَ الْعَرَبِ يَقُولُ وَذَكَرَ إِسْمَانًا فَقَالَ فُلَانُ
لَغُوبٌ جَاءَتْهُ كِتَابِي فَاحْتَقَرَهَا . اللَّغُوبُ : الْأَحْمَقُ الْكِتَابُ :
الدَّوَاةُ يُكْتَبُ مِنْهَا . الْكِتَابُ : التَّوْرَةُ قَالَ الزَّجَّاجُ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى
: " زَيْدٌ فَرِيقٌ مِنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ " وَقَوْلُهُ " كِتَابُ اللَّهِ " : جَائِزٌ
أَنْ يَكُونَ التَّوْرَةُ وَأَنْ يَكُونَ الْقُرْآنُ . الْكِتَابُ : الصَّحِيفَةُ يُكْتَبُ فِيهَا
. الْكِتَابُ يُوضَعُ مَوْضِعَ الْفَرْصِ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى : " كُتِبَ عَلَيْهِ كُتُمُ
الْقِصَاصِ " وَقَالَ عَزَّ وَجَلَّ " كُتِبَ عَلَيْهِ كُتُمُ الصَّيَّامِ " مَعْنَاهُ : فُرِضَ .
قَالَ : " وَكُتِبَ لَنَا عَلَيْهِمْ فِيهَا " أَيِ : فَرَضْنَا . مِنْ هَذَا : الْكِتَابُ يَأْتِي
بِمَعْنَى الْحُكْمِ وَفِي الْحَدِيثِ : " لَأَقْضِيَنَّ بَيْنَكُمْ بِكِتَابِ اللَّهِ " أَيِ : بِحُكْمِ
اللَّهِ الَّذِي أَنْزَلَ فِي كِتَابِهِ وَكُتِبَ عَلَى عِبَادِهِ وَلَمْ يُرَدِّ الْقُرْآنُ لِأَنَّ النَّبِيَّ
وَالرَّجُلَ لَا ذِكْرَ لهما فِيهِ ؛ قَالَ الْجَعْدِيُّ :
" يَا بِنْتَ عَمِّي كِتَابُ اللَّهِ أَخْرَجَنِي عَنْكُمْ وَهَلْ أَمْنَعَنَّ " مَا فَعَلَا
وَفِي حَدِيثِ بَرِيرَةَ : " مَنْ اشْتَرَطَ شَرْطًا لَيْسَ فِي كِتَابِ اللَّهِ " أَيِ : لَيْسَ فِي
حُكْمِهِ . فِي الْأَسَاسِ : وَمِنْ الْمَجَازِ : كُتِبَ عَلَيْهِ كَذَا : قُضِيَ . وَكِتَابُ اللَّهِ :
قَدَرُهُ قَالَ : وَسَأَلَنِي بَعْضُ الْمَغَارِبَةِ وَنَحْنُ بِالطَّوْافِ عَنِ الْقَدْرِ فَقُلْتُ : هُوَ فِي
السَّمَاءِ مَكْتُوبٌ وَفِي الْأَرْضِ مَكْسُوبٌ . مِنَ الْمَجَازِ أَيْضًا عَنِ اللِّحْيَانِيِّ

الْكُتْبَةُ بِالضَّمِّ : السَّيَرُ الَّذِي يُخَرِّزُ بِهِ الْمَزَادَةُ وَالْقِرْبَةُ

وَجَمْعُهَا كُتَبٌ . قَالَ ذُو الرُّمَّةِ : .

وَفُرَاءَ غَرْفِيَّةٍ أَثْنَى خَوَارِزَهَا ... مُشَلَّشٌ ضَيَّعَتْهُ بَيْنَهَا

الْكُتْبُ